بايدن يحذر رئيس الصين من دعم روسيا

بوتين: أوكرانيا ارتكبت «جرائم حرب عديدة»

«الدفاع» الروسية: استخدمنا صواريخ أسرع من الصوت في كييف

عواصم – «وكالات» : اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أوكرانيا خلال اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون بارتكاب «جرائم حرب عديدة»، مؤكداً أن القوات التي تقودها موسكو تبذل «قصارى جهدها» لتجنب سقوط ضحايا مدنيين.

وقال الكرملين في بيان إنه خلال هذه المكالمة «تم لفت الانتباه إلى جرائم الحرب العديدة التي ترتكبها قوات الأمن والقوميون الأوكرانيون يومياً».

وأشار بوتين إلى «الهجمات الصاروخية والمدفعية واسعة النطاق على بلدات دونباس» في شرق أوكرانيا الناطق بالروسية الذي يسيطر عليه جزئيا انفصاليون موالون لروسيا.

وأكد الرئيس الروسي أن «القوات المسلحة الروسية تبذل قصارى جهدها للحفاظ على أرواح المدنيين، لا سيما من خلال إقامة ممرات إنسانية لإجلائهم بأمان».

وأضاف الكرملين أن الرئيسين ناقشا خلال الاتصال الهاتفي «الذي جاء بطلب فرنسي» المفاوضات الجارية بين موسكو وكييف، من دون الخوض في مزيد من التفاصيل.

من جهة أخرى ذكرت وكالة «إنترفاكس» للأنباء نقلاً عن وزارة الدفاع الروسية أمس السبت، أنها دمرت مستودعاً كبيراً تحت الأرض للصواريخ وذخائر الطائرات في منطقة إيفانو فرانكيفسك الأوكرانية باستخدام صواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت.

وأضافت الوزارة أنها دمرت أيضاً مراكز للاتصالات اللاسلكية والاستطلاع تابعة للجيش الأوكراني بالقرب من مدينة أوديسا الساحلية باستخدام نظام صاروخي ساحلي، حسبما أفادت الوكالة.

ولم يتسن لرويترز التحقق بشكل مستقل من تصريحات الوزارة.

من جهة أخرى قالت الشرطة الأوكرانية في بيان أمس السبت إن بلدة ماكاريف في منطقة كييف شهدت أمس هجوماً روسياً بقذائف المورتر أودى بحياة 7 أشخاص وألحق إصابات تستدعي العلاج بالمستشفى بخمسة آخرين.

وجاء في البيان «نتيجة قصف العدو لماكاريف، لقي سبعة مدنيين مصرعهم».

وتنفي روسيا استهداف المدنيين.

من جهة أخرى أعلنت نائبة رئيس الحكومة الأوكرانية، ايرينا فيريشتشوك، أمس السبت، إنشاء 10 ممرات هروب للسكان المدنيين المحاصرين في مناطق الحرب.

وأوضحت فيريشتشوك أن أحد هذه الممرات يقود إلى الخروج من مدينة ماريوبول في الجنوب، التي تشهد معارك عنيفة منذ أيام، باتجاه مدينة زاخبوريشيا.

وأضافت فيريشتشوك أن من المنتظر نقل اللاجئين هناك من محطة برنديانسك الوسيطة على متن حافلات، مشيرة إلى أنه سيتم تقديم مساعدات عينية لهم أيضاً.

وتابعت فيريشتشوك في كلمتها عبر الفيديو أن «هناك أربعة ممرات تقود إلى الخروج من منطقة لوهانسك، شرقي البلاد، إلى مدينة باخموت»، وقالت إنه تم إنشاء ممرات هروب أخرى من قرى ومدن حول العاصمة كييف.

يذكر أن الإعلان عن الممرات يتم يومياً بشكل متجدد.

من جانب آخر قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الجمعة، بعد يومين من تعرض مسرح في مدينة ماريوبول الساحلية الأوكرانية المحاصرة للقصف العنيف، إن مئات الأشخاص لا يزالون محاصرين تحت الأنقاض.

وأضاف زيلينسكي في رسالة مصورة من العاصمة كييف الجمعة، « سنواصل أعمال الإنقاذ رغم القصف ورغم كل الصعوبات «.

وتم إنقاذ 130 شخصاً الخميس، من المبنى، في حين لا يزال من غير الواضح عدد الذين أصيبوا أو لقوا حتفهم.

وقال النائب الأوكراني سيرهي تاروتا إن «العديد من الأطباء لقوا حتفهم» أثناء محاولتهم إنقاذ وعلاج أشخاص كانوا بداخل مبنى المسرح.

وفي الوقت الذي قالت فيه أوكرانيا إن المبنى تعرض للدمار بشكل كبير بسبب القصف الروسي الذي استهدفه ، ألقت روسيا باللوم على القوميين الأوكرانيين.

يشار إلى أن أكثر من ألف شخص كانوا يحتمون داخل المسرح الذي يحوى ملجأً للحماية من القنابل عندما تعرض للقصف يوم الأربعاء، وفقاً لعمدة ماريوبول فاديم بوتشينكو.

كما قال نائب رئيس بلدية مدينة زابوريغيا الأوكرانية، أناتولي كورتييف، إن الجيش الأوكراني فرض حظر تجول لمدة 38 ساعة في المدينة الواقعة بجنوب البلاد ابتداء من الساعة (1400 بتوقيت غرينتش) أمس السبت على أن ينتهي في ساعة مبكرة من صباح يوم الإثنين.

وأضاف في منشور على الإنترنت «لا تخرجوا في هذه الفترة!».

بايدن وشي في لقاء بتقنية الفيديو

وأصبحت زابوريجيا نقطة عبور مهمة لبعض من 35 ألف شخص يُعتقد أنهم فروا من مدينة ماريوبول المحاصرة في الجنوب الشرقي.

من ناحية أخرى حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن شخصياً الرئيس الصيني وزعيم الحزب الشيوعي الصيني شي جين بينغ في لقاء بتقنية الفيديو من دعم بلاده لروسيا في الحرب على أوكرانيا.

وأوضح البيت الأبيض أمس الجمعة أن بايدن أوضح العواقب «في حال قدمت الصين دعماً مادياً لروسيا في هجماتها الوحشية على المدن والمدنيين الأوكرانيين».

وكان الغزو الروسي لأوكرانيا محور المكالمة الهاتفية التي استمرت ما يقرب من ساعتين.

وفي إشارة إلى العقوبات المحتملة، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أمس الأول الخميس بتوقيت أمريكا إن الولايات المتحدة لن تتردد في فرض «إجراءات مكلفة» على الصين إذا دعمت الهجوم الروسي.

ووصفت مسؤولة كبيرة في البيت الأبيض الحديث بأنه «مباشر» و»مفصل».

وقالت الممثلة الحكومية الأمريكية إن بايدن أوضح «التداعيات والعواقب» بالنسبة للصين «إذا قدمت الصين دعماً كبيراً لروسيا بينما تواصل الحرب الوحشية في أوكرانيا».

أضافت المسؤولة أن هذا ستكون له عواقب على العلاقات مع الولايات المتحدة، وكذلك أيضا مع بقية العالم.

وأخبر بايدن الرئيس الصيني شي عن مدى تأييد أقسام كبيرة من المجتمع الدولي لإدانة روسيا وفرض عقوبات عليها، ورفض المسؤول الكبير التعليق على ما إذا كانت الصين قررت بالفعل دعم روسيا فعليا.

وقالت المسؤولة أيضاً إن بايدن أعرب عن قلقه إزاء نشر الصين مزيداً من المعلومات الخاطئة الروسية، بما في ذلك ما يتعلق بالأسلحة البيولوجية المزعومة في أوكرانيا.

ووفقا لما أعلنته وسائل الإعلام الصينية ناشد شي في المكالمة الهاتفية بايدن العمل مع جمهورية الصين الشعبية من أجل السلام في العالم.

وقال شي وفقا لتقرير بثته قناة «سي سي تي في» الرسمية الصينية: «الأزمة في أوكرانيا شيء لا نريد رؤيته».

وبصفتهما عضوين دائمين في مجلس الأمن الدولي واقتصادين كبيرين عالمياً، يتعين على الدولتين أيضا «تحمل المسؤوليات الدولية وبذل الجهود من أجل السلام والهدوء في العالم».

وذكرت وسائل الإعلام الصينية أن الصراعات والمواجهات ليست في مصلحة أحد.

من جانب اخر قال البيت الأبيض الجمعة إن أياً من الأسلحة التي تقدمها الولايات المتحدة لأوكرانيا لا يمكن أن تستخدم لشن هجوم على بلد آخر.

وشددت المتحدثة باسم البيت الأبيض على أن هذه الأسلحة هي لأغراض دفاعية فقط.

من جهة أخرى توصل تحليل حديث أجرته وكالة استخبارات الدفاع التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إلى أنه من المتوقع أن يلوح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالتهديد باستخدام أسلحة نووية ضد الغرب حال استمرار المقاومة الأوكرانية الشرسة للغزو الروسي للبلاد، مما سيؤدي إلى استنزاف قوة الجيش الروسي ومعداته.

وقال مدير وكالة استخبارات الدفاع التابعة للكونغرس الليفتنانت الجنرال سكوت بيرييه في الدراسة التحليلية التي جاءت في 67 صفحة عن التهديدات العالمية: إن «يهدد الاحتلال الذي طال أمده لأجزاء من الأراضي الأوكرانية باستنزاف القوة البشرية العسكرية الروسية، وتقليل ترسانة أسلحتها الحديثة، في حين أن العقوبات الاقتصادية المترتبة على ذلك قد تدفع روسيا إلى كساد اقتصادي طويل الأمد، وعزلة دبلوماسية».

وأضاف بيرييه في إفادته خلال جلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأمريكي الخميس الماضي، أن التحدي الأوكراني والعقوبات الاقتصادية سيهددان قدرة روسيا على إنتاج ذخائر حديثة ذات توجيه دقيق.

وتابع مدير وكالة الاستخبارات الدفاعية قائلا إن هذه الحرب وتبعاتها تضعف ببطء القوة التقليدية الروسية، مشيرا إلى أن من المرجح أن تعتمد روسيا بشكل كبير على قوة الردع النووي لإعطاء إشارة للغرب وإظهار قوتها في الداخل والخارج.

وتشير وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن هذا التقييم، الذي يقدم صورة قاتمة عن مآلات الحرب بين روسيا وأوكرانيا، يأتي عشية اتصال هاتفي بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الصيني شي جين بينغ.

وتوضح بلومبرغ أنه في الوقت الذي يحاول فيه مسؤولون أمريكيون فهم موقف الصين إزاء الحرب في أوكرانيا، سيسعى الرئيس بايدن إلى الحصول على مساعدة نظيره الصيني من أجل زيادة الضغوط على روسيا لوقف الحرب.

وكان الرئيس بوتين أعلن وضع ترسانة بلاده النووية في حالة تأهب قصوى.

ولم ترد السفارة الروسية في واشنطن، بشكل فوري، على طلب من بلومبرغ للتعليق على هذه الدراسة التحليلة.

من جهة أخرى حذرت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تروس من استغلال روسيا لمحادثات السلام مع أوكرانيا ك»ستار دخان» لصرف الانتباه عن قيام الكرملين بإعادة تجميع قواته لشن هجوم جديد.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي ايه ميديا) عن تروس قولها إن الأمر يرجع للرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي فيما يتعلق بتعامله مع محادثات السلام.

ولكن في مقابلة مع صحيفة «ذا تايمز»، قالت إنها تخشى أن تكون المفاوضات– التي تردد أن حققت بعض التقدم– بمثابة «ستار دخان» لإخفاء النوايا الحقيقية.

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لمؤتمر المحافظين الاسكتلنديين في أبردين إنه تعهد بإرسال المزيد من الأسلحة الدفاعية إلى أوكرانيا بعد التحدث مع زيلينسكي يوم الجمعة.

وقال إنه «مقتنع أكثر من أي وقت مضى» أن المغامرة العسكرية للرئيس الروسي ستفشل.

من جانب آخر أعلنت وزارة الداخلية الألمانية، أمس السبت، أن عدد اللاجئين القادمين من أوكرانيا، الذين سجلتهم الشرطة الاتحادية، وصل إلى 207 آلافاً و742 شخصاً حتى الآن.

ويذكر أن التسجيل قاصر على اللاجئين الذين تجدهم الشرطة الاتحادية، على سبيل المثال، عند الحدود النمساوية البافارية أو في محطات السكك الحديدية أو في القطارات، إذ لا يوجد في المعتاد إجراءات رقابة ثابتة على الحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي، كما أن الأوكرانيين مسموح لهم بالدخول بدون تأشيرة ولهذا فإن من المرجح أن يكون العدد الفعلي للاجئين القادمين أعلى من المسجل بشكل ملحوظ.

كما لا يتم تسجيل عدد اللاجئين الذين يواصلون رحلتهم من ألمانيا إلى أصدقاء أو أقارب في دول أخرى.

وكانت روسيا بدأت الحرب على أوكرانيا في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، وأفادت البيانات الصادرة عن الأمم المتحدة بأن الحرب تسببت في نزوح أكثر من 3.1 مليون شخص من أوكرانيا إلى خارج البلاد.

وقد استقبلت بولندا وحدها نحو مليوني لاجئ من أوكرانيا حتى الآن.

من جهة أخرى قال رئيس الوزراء البولندي ماتيوس مورافيسكي أمس السبت، إن بولندا اقترحت على الاتحاد الأوروبي، أن يفرض حظراً شاملاً على التجارة مع روسيا، وحثت على تشديد العقوبات على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا.

وأضاف مورافيسكي «تقترح بولندا إضافة حظر تجاري إلى حزمة العقوبات هذه في أقرب وقت ممكن، (بما يشمل) كلا ميناءيها البحريين وكذلك حظر التجارة البرية، وسيؤدي قطع التجارة الروسية بالكامل إلى إجبار موسكو على النظر فيما إذا كان سيكون من الأفضل وقف هذه الحرب القاسية».

وكانت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وافقت الأسبوع الماضي على فرض حزمة رابعة من العقوبات على روسيا، ولم تكشف عن تفاصيل العقوبات، لكن الرئاسة الفرنسية قالت إنه سيتم إلغاء وضع روسيا التجاري «كدولة أولى بالرعاية».

بريطانيا تحذر من استغلال روسيا للمحادثات مع أوكرانيا لشن هجوم جديد

قصف روسي بالقرب من مدينة أوكرانية

الدمار في اوكرانيا

لاجئون أوكرانيون